الكلية :الاعلام

القسم :الصحافة

أسم التدريسي :م.د رشا جليل صادق

المرحلة :الرابعة

المادة: التطبيقات اللغوية

السنة الدراسية :٢٠٢٠-٢٠٢١

عنوان المحاضرة (المفردة) : ....**المشترك اللفظي**.....

المشترك اللفظي

المشترك اللفظي علامةٌ واضحة في اللغة العربية، وهو بكثرته خصِّيصة لها، وعاملٌ من عوامل تنميتها، وقد تنبَّه العلماء له، وأشاروا إلى شواهده، والمعاني التي تدور ألفاظُه حوله

تعريفه:

.المشترك اللفظي هو ان يكون اللفظ واحدا ويحصل اكثر من معنى

ويختلف المشترك اللفظي عن الدلالة المجازية للألفاظ ان الأول وضع على سبيل الحقيقة، في حين تتغير المعاني المجازية للفظ من حال إلى حال باختلاف الاستعمالات والتراكيب، فالنهر على الحقيقة هو مجرى الماء وكذا استعمل فعله فيقال(نهر الماء اذا جرى في الأرض، وجعل لنفسه نهرا، ونهرت النهر حفرته، ونهر ينهر نهرا)، فأنت ترى أن مادة نهر لم تبتعد عن مدلول الجريان وموضع الماء الجاري، فهو يحمل دلالة واحدة، وهي حقيقته التي وضع له، ولكنك تستطيع أن تحمل اللفظ معان أخرى على سبيل المجاز مثل صافحت النهر فخرج معناه إلى الاستعارة اي انك .صافحت رجلا مشبها بالنهر لكرمه وسعة عطائه

فإذا تعددت المعاني الحقيقة للفظ الواحد فهذا ما يعرف بالمشترك اللفظي، سواء أكانت هذه المعاني متقاربة بالدلالة ام مختلفة، فقد كُتب وأُلف عن هذه الظاهرة .. العديد من اللغويين القدامى أمثال الأصمعي وأبو عبيد واليزيدي والمبرد وغيرهم ، غير انهم لم يسموه بباب المشترك اللفظي وإنما((ما اشتبه في اللفظ وأختلف في المعنى))

.

عنوان المحاضرة (المفردة) : ....**المشترك اللفظي**.....

ووقف الدارسون المحدثون عليها موقف الدارس المتأمل، فميزوا بين ما ادخل على المشترك وما كان منه، وجعلوا المجاز مسوغا لإخراج الألفاظ التي أدخلها الدارسون في المشترك،

كلفظ**(العين)**مثلا الذي تطلق على:

العين الباصرة (وهو المعنى الحقيقي)،وهناك معان مجازية تحملها هذه اللفظة،

-عين الماء، أي منبع الماء

- عين القوم :كبيرهم

العين ،بمعنى الجاسوس

عين الابرة.....وغيرها من التعبيرات التي تدخل فيها كلمة العين

أسباب حدوث المشترك عند اللغويين المحدثين

١- الانتقال من الحقيقة إلى المجاز، وهو أهم العوامل، وإليه تعزى جميع اختلافات المعاني وتغيرها، ومن أمثلته لفظ (العين)

٢- اختلاف اللهجات العربية القديمة، نتج عنه الاشتراك في بعض الكلمات بسبب اختلاف استعمال القبائل لها. إذ من المستبعد جدا أن يظن المرء أن لفظة (العجوز) مثلا، كانت تستخدم في العربية في بيئة واحدة.

٣- اقتراض الألفاظ من لغات مختلفة، فقد تستعير اللغة كلمات تماثل صورتها كلمات أخرى فيها، لكنها ذات دلالة مختلفة، وقد حدث مثل هذا في العربية، كما يقول: إبراهيم أنيس، فالحب بمعنى الوداد، وهو حب الشيء. وفيها كذلك الحب، الجرة التي يجعل فيها الماء، فالمعنى الأول أصيل عربي، وأما الثاني فمستعار من الفارسية، لكلمة مماثلة تماما للفظ العربي.

عنوان المحاضرة (المفردة) : ....**المشترك اللفظي**.....

٤- التطور الصوتي، فقد ينال الأصوات الأصلية للفظ ما بعض التطور، أو الحذف أو الزيادة وفقا لقوانين التطور الصوتي، فيصبح هذا اللفظ متحدا مع لفظ آخر يختلف في مدلوله.